

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وامين السلطان فيقطعون كرى الارض ويعطى ما بقي للفلاح قال وفيهم من يأخذ من السلطان تقوية فيزاد عليه في كرى الارض بمقدار ما اقتطعه قلت فلا يكون لاحد ثم ملك وضيعة قال لا اللهم اللهم ان يكون رجل قد اشترى ممن اقطعه السلطان في القديم ووهبها فاحتاج هو او ذريته الى ثمنها فباعها لعامة الناس .

واما الضرائب فثقيلة وبخاصة تنيس ودمياط وعلى ساحل النيل واما ثياب الشطوية فلا يمكن القبطي ان ينسج شيئا منها الا بعدما يختم عليها بختم السلطان ولا ان تباع الا على يد سماسرة قد عقدت عليهم وصاحب السلطان يثبت ما يباع في جريدته ثم تحمل الى من يطويها ثم الى من يشدها بالقش ثم الى من يشدها في السفط والى من يحزمها وكل واحد منهم له رسم يأخذه ثم على باب الفرضة يؤخذ ايضا شيء وكل واحد يكتب على السفط علامته ثم تفتش المراكب عند اقلاعها .

ويؤخذ بتنيس على زق الزيت دينار ومثل هذا واشباهه ثم على شط النيل بالفسطاط ضرائب ثقال رايت بساحل